

Distr.: General
18 December 2007

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون
البند ٧١ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/62/L.12 و Add.1)]

٩/٦٢ - تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن
كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قراراتها ١٩٠/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ١٥٠/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٦٥/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ٢٠٦/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٣٤/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٩٧/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٠٩/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١١٩/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ١٤/٦٠ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ وكذلك قرارها ١٧١/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن إغلاق محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء، وإذ تحيط علماً بالمقررات التي اتخذتها أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وبرامجها تنفيذاً لتلك القرارات،

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ و ٥١/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ومقرر المجلس ٢٣٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣،

وإدراكاً منها للآثار الطويلة الأجل للكارثة التي شهدتها محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء والتي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث نطاقها وتعقيدها خلفت آثاراً ومشاكل إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية تثير قلقاً مشتركاً ويتطلب حلها توسيع وتنشيط التعاون الدولي وتنسيق الجهود المبذولة في هذا الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء الآثار المستمرة لهذا الحادث على حياة الناس وصحتهم، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس، وكذلك في البلدان المتضررة الأخرى،

وإذ تلاحظ توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بين أعضاء منتدى تشيرنوبيل^(١) بشأن الآثار البيئية والصحية والاجتماعية الاقتصادية لكارثة تشيرنوبيل، ولا سيما بإرسال المنتدى رسالة مطمئنة وإسدائه مشورة عملية للجماعات التي تعيش في الأقاليم المتضررة من جراء كارثة تشيرنوبيل،

وإذ تعترف بأهمية الجهود الوطنية التي تضطلع بها حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها،

وإذ تقر بإسهام منظمات المجتمع المدني، بما فيها جمعيات الصليب الأحمر الوطنية التابعة للاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في التصدي لكارثة تشيرنوبيل ودعم جهود البلدان المتضررة،

وإذ ترحب مع التقدير بالنهج الإنمائي لمعالجة المشاكل الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل والهادف إلى تطبيع حالة الأفراد المعنيين والمجتمعات المعنية على المدين المتوسط والطويل^(٢)،

وإذ تؤكد الاحتياجات غير العادية المترتبة على حادث تشيرنوبيل، ولا سيما في مجالات الصحة والبيئة والبحث، في سياق الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة الإنعاش فيما يتعلق بالتخفيف من الآثار المترتبة على كارثة تشيرنوبيل،

وإذ تلاحظ أن نقل مسؤولية تنسيق الجهود المتعلقة بتشيرنوبيل من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أُنجز في عام ٢٠٠٦،

وإذ تؤكد الحاجة إلى اضطلاع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمزيد من التنسيق وإلى تحسين تعبئة منظومة الأمم المتحدة للموارد من أجل دعم الأنشطة الرامية إلى إنعاش الأقاليم

(١) أعضاء منتدى تشيرنوبيل يجتازون من المنظمات والهيئات التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة: الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري والبنك الدولي وكذلك ممثلو حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس.

(٢) انظر: تقرير الأمم المتحدة المعنون "الآثار الإنسانية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل النووي: استراتيجية للإنعاش".

المتضررة من حادث تشيرنوبيل، بوسائل عدة منها دعم مشاريع التنمية المجتمعية وتشجيع الاستثمارات وإيجاد فرص عمل جديدة ومشاريع تجارية صغيرة والقيام بأعمال الدعوة وإسداء المشورة المتعلقة بالسياسة العامة ذات الصلة، عند الطلب ونشر استنتاجات منتدى تشيرنوبيل على أوسع نطاق ممكن عن طريق الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٤/٦٠^(٣)، وكذلك الأجزاء ذات الصلة من تقارير وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة،

١ - **ترحب** بالإسهام المقدم من الدول ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتطوير التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها، وبأنشطة المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات وأنشطة المنظمات غير الحكومية، وكذلك بالأنشطة الثنائية؛

٢ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل، من أجل مواصلة تنفيذ نهج إنمائي لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وبخاصة عن طريق وضع مشاريع محددة، وتؤكد ضرورة مواصلة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات القيام بأنشطتها تحقيقاً لتلك الغاية، بوسائل منها تنسيق الجهود في ميدان تعبئة الموارد؛

٣ - **تعترف** بالصعوبات التي تواجهها أشد البلدان تضرراً في تقليل الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، وتدعو الدول، ولا سيما الدول المانحة، وجميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مؤسسات بريتون وودز، وكذلك المنظمات غير الحكومية إلى مواصلة تقديم الدعم للجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس للتخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، بوسائل منها رصد مبالغ كافية لدعم البرامج الطبية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتصلة بالكارثة؛

٤ - **تؤكد من جديد** ضرورة أن تواصل الأمم المتحدة الاضطلاع بدور مهم في حفز وتنسيق تعزيز التعاون الدولي لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها؛

(٣) A/62/467.

- ٥ - **تطلب** إلى الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، بصفته مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مواصلة اتخاذ خطوات عملية ملائمة لتعزيز تنسيق الجهود الدولية في ذلك المجال؛
- ٦ - **ترحب** بجهود حكومة أوكرانيا والجهات المانحة الدولية من أجل إنجاز بناء مرفق الغطاء الواقي ومشاريع السلامة النووية ذات الصلة في تشيرنوبيل وفقا للمعايير الدولية، من قبيل تحويل الموقع إلى حالة مستقرة وسليمة بيئيا، وتقرر وترحب بتوقيع العقود مؤخرا بموجب خطة تنفيذ الغطاء الواقي، بوصفه معلما من معالم التنفيذ الهامة، وتحث جميع الأطراف على كفالة الحفاظ على التزام قوي ودائم ورفيع المستوى لإنجاز هذا العمل الحيوي بنجاح؛
- ٧ - **ترحب أيضا** بتعيين لاعبة كرة المضرب الشهيرة ماريا شارابوفا مؤخرا رسولة خير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي ستعمل كداعية لنصرة جهود الإنعاش في مرحلة ما بعد حادث تشيرنوبيل، وتثني على التزامها الشخصي بدعم عدد من مشاريع الإنعاش التي تقدم العون للمجتمعات المحلية في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس؛
- ٨ - **تلاحظ مع الارتياح** إنجاز برنامج التعاون من أجل التأهيل في بيلاروس وبرنامج الإنعاش والتنمية لتشيرنوبيل في أوكرانيا، الهادفين إلى تحقيق أحوال معيشية أفضل في الأقاليم المتضررة وتنميتها على نحو مستدام؛
- ٩ - **تلاحظ أيضا مع الارتياح** المساعدة التي تقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس بشأن إصلاح البيئتين الزراعية والحضرية، والتدابير الزراعية المضادة الفعالة من حيث التكلفة، ورصد التعرض البشري في المناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل؛
- ١٠ - **تحيط علما مع الارتياح** بالتقدم الذي أحرزته حكومات البلدان المتضررة في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل، وتهيب بوكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية مواصلة مواءمة المساعدة التي تقدمها مع أولويات الاستراتيجيات الوطنية للبلدان المتضررة، وتؤكد أهمية العمل معا على تنفيذها في إطار جهد مشترك بروح من التعاون؛
- ١١ - **تلاحظ الحاجة** إلى مزيد من التدابير لكفالة إدماج تقييم منتدى تشيرنوبيل للآثار البيئية والصحية والاجتماعية الاقتصادية لحادث تشيرنوبيل النووي في عملية الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل، عن طريق نشر استنتاجات المنتدى بوسائل منها توفير معلومات دقيقة عن أثر الإشعاعات تكون سهلة المتناول وغير تقنية في شكل رسائل عملية بشأن أنماط العيش الصحية والمنتجة موجهة إلى السكان المتضررين من الحادث

قصد تمكينهم من تحقيق أعلى درجة من الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتنمية المستدامة من جميع جوانبها؛

١٢ - **تعلن** اعتبار العقد الثالث بعد كارثة تشيرنوبيل، ٢٠٠٦-٢٠١٦، عقد الإنعاش والتنمية المستدامة للمناطق المتضررة يتم التركيز فيه على تحقيق هدف عودة المجتمعات المتضررة إلى حياتها العادية قدر المستطاع في غضون ذلك الإطار الزمني؛

١٣ - **ترحب** في هذا الصدد باقتراح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنسيق عملية صياغة خطة عمل للأمم المتحدة من أجل إنعاش تشيرنوبيل لغاية عام ٢٠١٦ بغرض تنفيذ عقد الإنعاش دعماً للاستراتيجيات الوطنية للبلدان المتضررة بهدف الانتفاع إلى أقصى حد من الموارد المحدودة وتلافي ازدواجية الجهود والاستفادة من ولايات واختصاصات الوكالات المعترف بها، وتطلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يقدم مشروع خطة تتولى استعراضها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل بحلول ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ الذي يصادف الذكرى السنوية الثانية والعشرين لوقوع كارثة تشيرنوبيل؛

١٤ - **تطلب** إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن ينسق، في حدود الموارد الحالية، جهود منظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة بشأن تنفيذ عقد الإنعاش؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل جهوده في تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يواصل، عن طريق آليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، إقامة تعاون وثيق مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية، والقيام في الوقت نفسه بتنفيذ البرامج والمشاريع المحددة المتصلة بتشيرنوبيل؛

١٦ - **تطلب** إلى منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل أن يواصل، بالتعاون مع حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلا روس، عمله على تنظيم دراسة أخرى للآثار الصحية والبيئية والاجتماعية الاقتصادية لكارثة تشيرنوبيل، بما يتسق مع توصيات منتدى تشيرنوبيل، وأن يحسن توفير المعلومات للسكان المحليين؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، في إطار بند فرعي مستقل، تقريراً يتضمن تقييماً شاملاً لتنفيذ جميع جوانب هذا القرار.

الجلسة العامة ٥٥

٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧